

SECRET

في كلامه

هذه المرة.. الأمر يختلف

كل تحركات السلطة تشير إلى أنها تعد لمؤامرة جديدة تستهدف ضرب الثورة على أمل تبرير الحل السلمي عن طريق صدام مسلح تسخر له بعض عناصر الجيش والمفاهيم التي استخدمتها في مؤامرة ٧٠٠٠

أما نحن - فلا نريد هذا الصدام - لسبب بسيط ولكنه جوهري - وهو لعلنا أن نحيا هذا الصدام سيكونون أساسا من الجاهل .. هكذا علينا الصداقات السابقة وخاصة الصدام الأخير - ١٠٠٠ .. ونحن أيضا لا ندرى حل نأت الاوان لوقف الصدام لم يفت ولكن كل الدلائل تشير إلى أن بدايات الصداقات قد وقعت عملا وأن حشدا كبيرا من الجيش يطوق مداخل العاصمة الآن - وأن الإيدي العملية بدأت تحرك ادواتها في أماكن كثيرة لا يمكن لمعامل صدامات ديمية .. وأيضا .. هناك مؤامرات عشائرية تعتد .. وأموال توزع - وأسلحة تكسحنا وهناك ..

وعلى كل حال .. وسواء غات أو أن وقف الصدام أم لم يفت فإنه لا بد من تدبير الحقائق التالية :

أولا : أن حقائق جديدة ظهرت في هذا البلد وخاصة بعد هزيمة ٦٧ - وهذه الحقائق تتمثل في الإرادة الشعبية التي رفضت الهزيمة وتناجها وفضلت الثورة المسلحة .

ثانيا - أن الجاهل المسلح والوثور محروون على المخي في الطريق الصحيح الذي يهدد حياة الشهداء ولا تراجع قطعت هذا الطريق .

ثالثا - كان على النظام استنادا إلى عاتين الحقيقتين أن يدرك أن هذه الحقائق الجديدة من المستحيل القفز عنها أو تجاهلها أو خلق حقائق جديدة تمت إلى الماضي البعيد حيث كانت الجاهل تجلس على مقاعد الفرجين .

وكان على النظام أن يرفض استنادا إلى هذا كله مشروع روجز التصوي والصدى يصطدم مباشرة مع الحقائق الجديدة في هذا البلد .

أما وأن النظام قد وافق على مشروع روجز - أما وأن النظام يعتقد أن بإمكانه أن يعود بالجاهل إلى العهود البالية .. عهود المخبرات والزنازين والمطاردات المحصورة .. أما وأن الأمر هكذا ..

فلنستخلص النظام أن كل محاولة .. وكل دهاء الضحايا الذي ستراف دماؤهم حيث سيكون الأمر مختلفا .. هذه المرة .

واحد (فدحرف) جدا!

نقدم لكم اليوم:

ويزداد الوضع تدهورا وخفورة حين يبدأ الجنود والضباط في استيلاء النوار يحولهم بأسلحتهم معروضين للتسليم فغصة عمان ، وهي تفتد لوت مليون عظماء ، وغصة لو تعلمون شديد ، وتقرر أن تفتد الاجتماعات وتبدأ المشاورات والمفاوضات ، وتبين أن رأس الحية هو (الفدائي) فهو الذي (يسم) الحكار الناس تأسر (الانحراف) في كل مكان .. حيث بدأت الجماهير تقيم والناس تحثت وهذا يخالف (حق) كل مقول ويهدد بالويل والثبور .. وتقرر ضرب رأس (الاف) ولكن هذه (الاف) الضربة ظلت صاسة عظماء وازداد الناس فيها حبا ومناقبيا ..

وكانت الطلبة الكبرى والحسية التي كان أحد تصور إمكانية وقوعها حين وقف هذا الضابط ذات صباح وقال لشهوان يا عباد .. أنا غير موافق على الحل السلمي .. أنا شرفي ضائع في حزيران ولا يمكن أن استسلم إلا بالقتال والدم والثار ، وعرضي لتهتك القس وجني والقتال .. والإطال والنساء قتلوا بالقبال في الإضراب والاعتصام ..

وأجريت الاتصالات وسدنت على إثرها التعليمات القاسية بحجز هذا (الجنود) في مستشفى القحبي وهو الآن في المستشفى الموجود (بالقبال) حول عمان يصولون ويحولون .

وإذا الضابط انسان طيب ، كان أحد الجنود الذين شهوا (ممرضة) القس . وعاد إلى عمان سرا على الأقدام وغوال الطريق كان يسب ويشتم . ووصل إلى عمان حيث غادرا إلى قريته في الشمال ، وحس نفسه في بيته أكثر من شهر . ثم عاد إلى كتبه ومومعه على عمل المستحل في سبل التحرير .

وبالعام الذي أعقب الهزيمة ، كان هذا الضابط يعاني من حالات (تشنج) عذبة ، فأتته إلى التفكير بامور شنية ، فكان - مثلا - يفكر أنه كان من الممكن ألا يهزم الناس في حرب ٦٧ لو أنهم كانوا مسلحين .. وأن جيش العدو قاتل للهزيمة متجاهلا تفوقه تكنولوجيا . وكان يعتقد كذلك أن الشكايف والقادة مسؤولون عن الهزيمة - سامفوق الله - علما بأنه لم ير أيضا دشم في ساحة القتال فكيف بالكهجهلهم مسؤولية الهزيمة وهم قباب . والله لو بقرا حنت كفتير مسور وأمر .. وتبليت أحوال بأحوال .

ويضا هذا الضابط ، كثيرا مشافح نيار (الانحراف) حين يفكر بشأن الاتفاقية هي التي أضاعت فلسطين ، منها بن (المفعل) كان أيام حرب ٤٨ لا زال زاهيا ، وما رأى المارك ابدائل ما يعرفه عن هذه الحرب هو ما قرأ في الكتب أو سمع من المعلمين والجاهل ناسيا أن ما يقوله الحكام

الامبرالية .. هل هي ظاهرة يمكن إصلاحها .. أم هي ظاهرة تاريخية يستلزم نفيها!

والجماهير وهم بهذه الواف يخلون أنفسهم بغلا انساني ربما حتى يقتلوا أنفسهم بانهم لا زالوا بشرا .. وربما لخداع الآخرين وهذا الأرجح .. أما اللائين المظففة وتختلف في طول هذا الكون وعرفه فلا يحل مشكلتها أو بخلصها من القهر والاستغلال سوى الثورة ضد كافة أشكال التهمب أن تصالح .

قبل البدء في الإجابة على هذا التساؤل يلزمنا تعريف بعض القضايا الأساسية التي وردت فيه :

الامبرالية : هي خطوة متقدمة في تاريخ الاستعمار يتم خلالها ربط البلاد الواقعة تحت النفوذ الامبريالي بعجلته الاقتصادية .. فتم عملية تهيؤاته واستغلال إبنائه وتسويق انتاج اندول الامبريالية فسياساته ونتيجة لهذه السيطرة الاقتصادية تتم السيطرة على مقدرات البلاد السياسية والفكرية والعسكرية والاجتماعية والشكل الامبريالي التكم من الاستعمار لا يشترط وجود قوة عسكرية تحمي مصالحه وامتيازاته .. وإنما يقوم الممول واصحاب المصالح المرتبطة مصالحهم بعجلة الاقتصاد الامبريالي بحماية وجوده فسي البلاد المستعمرة .

الى الصالحين بفقدان الذاكرة

الخبر بالاماني

عندما استعفى الخبر الاماني الى الاردن عام ١٩٦٠ ، طلب ان يتمتع بصلاحيات مطلقة حتى يستطيع ان يقوم بمهمته على اكمل وجه ، وهذا طبعاً من تقاليد دائرة الاستخبارات الامريكية حين تقلت ذاتها في بلد من بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية .

أما ما معنى الصلاحيات المطلقة في عرف ميسوت الاستخبارات المركزية الامريكية فهي كما يلي :

أولا : كلفتة هي القانون والدستور في البلد فمثلا إذا ما أراد اتخاذ اجراء ما وكان ذلك مخالفا للقانون ، فيجب ان يرسل القانون وينفذ اجراءه .

ثانيا : لا يحق لوزير الداخلية أو رئيس الوزراء أو قائد الجيش أو مدير الأمن العلم التدخل فيما يتخذ من اجراءات ، وقد حدثت فعلا حوادث عديدة امر فيها رئيس الوزراء ووزير الداخلية ان يسمح للوزر المساجين السياسيين ان يزوروا ابناءهم لاطمئنان على انهم ما زالوا على قيد الحياة ، ولكن الخبر الاماني رفض تنفيذ تلك الاوامر وكانت كلفته هي سارية المفعول :

ثالثا : لا تستطيع قوانين البلد ان تطال هذا الخبر فهو فوق القانون حتى في حالة ارتكاب الجرائم المدنية ، فمثلا حدث ان استشهد احد المفاوضين السياسيين واسمه عبد الفتاح توشيان تحت التعذيب الذي امر به واشرف عليه الخبر الاماني ، ولكن النتيجة كانت بكافة هذا الخبر بيزيد من الصلاحيات على الرغم من انه ارتكب جريمتين في هذه الحالة يعرف القانون والدستور ، فهو من ناحية اقترف جريمة ممارسة التعذيب الجسدي وهو من ناحية اخرى اقترف جريمة القتل من سبق الاضرار والعهد .

وعندما ثارت ضجة واسعة في البلاد بسبب هذه الجريمة ، اهتم الخبر الاماني - على فكره مجال الخبرة هنا هو التعذيب - باستمسك ايتسامة ضفراءه عازية وقال :

عليكم ان تظنوا ان الخبر الاماني لا يخطئ ..

لحوادث السير - ولكنه نسي ان القانون يطال حتى حوادث السير . وهذا كانت اجابته :

انظروا ايها كحوادث السير بدون قانون سيجب

القاهرة : هي وجود حدث ما في لحظة زمنية ما كان يمكن ان توجد اول توجد بعض الظروف المعقدة والتفخيرة التي يعيشها الانسان .

والقاهرة دائما لانها لا ترتب بشروا موضوعية حتمية فلها يمكن تحويلها او تغييرها او اصلاحها .

الحتمية التاريخية : لا كان التاريخ يتحرك عبر قوانين موضوعية مضطه فان الحتمية التاريخية هي توفر الشروط الموضوعية لتيسر القانون التاريخي واقفا موجودا في فترة تاريخية .

ونعود الآن الى التساؤل الاساسي هل الامبريالية ظاهرة يمكن اصلاحها ام حتمية تاريخية يستلزم نفيها ؟؟

لا شك ان طرح هذا السؤال ، وفي هذه المرحلة بالذات ... مسألة هامة .. لانه اصبح من الواضح تمام ان الامبريالية في الحقيقة اخلت تحرك بذاك ، تحت يافطة كبيرة اسمها مبادرة السلام الامريكية ، وتحت هذه الياطة يكثر الحديث عن الوفاق الامريكي الجديد ، والنفط الذي تمارسه

الولايات المتحدة على اسرائيل التي .. والتكيد هناك كثير من الامم العربية لا تستطيع ان تقص حله الخديعة الامبريالية بسبب مواقف الاتحاد السوفياتي وبعض الدول العربية على هذه المبادرة ، ومن هنا تبدو خطورة الوفاق الجديد اكثر واكثر ، فالحاولات لإعادة النفوذ الامريكي للمنطقة تتم وسط صمت الاقلام والاهوية التي شنت الضلوع والقوى العربية سنوات طويلة ... صبح ان صوت الثورة الفلسطينية واضح وحاسم في هذا المجال .. الا ان اقتلاع الصوت القديم لا بد ان يترك درجة من البلية لو استمرت وتضاعفت تتركزت اثر سلبية كبيرة وانتعشت الامبريالية ان تحقق نجاحات في هذه المنطقة فاعلموا من اجل فصحا واصفائها وتغرية العمل ، والتحالين منها ...

يتحول من مصاص دماء الى انسان ان أقصى ما يمكن ان تقلعه الامبريالية هو جمية خرية .. جمية كثراف بالحيوان او ما شابه ذلك من

انتم انتهم السر ، ونحن اقروا لم يتركنا التهم انهم يسعون الى خطف لا محالة ، ونحن نقسم دوما قوة جديدة ..

قال الحق : غطوني بورق التين وقالت النذالة : زينوني بالوسمة وقال السر : اليسوني ملابس الخمر والصالح

وقالت الريلية - زينوني برداء اللقبيلة وقال الخداع - ضعوا تاج القمامة على حاضي

وقالت الكراهية - اليسوني ملابس اتعب وقال الظلم - اعطوني صولجان

وقالت التسامح وقال الاستبداد - اليسوني رداء الحرية وقال الامبال - جملوني بوب الواب

وقالت الكبرياء - اليسوني رداء التواضع

وعند ذلك قال الحق : « اتركوني عريانا فانا لا اخجل »

ومضات ثورة

كلمة الشعب : فستطعم الجاهل ، واما انزيراجوه وضعه : ونحن اقروا لم يتركنا التهم انهم يسعون الى خطف لا محالة ، ونحن نقسم دوما قوة جديدة ..

قال الحق : غطوني بورق التين وقالت النذالة : زينوني بالوسمة وقال السر : اليسوني ملابس الخمر والصالح

وقالت الريلية - زينوني برداء اللقبيلة وقال الخداع - ضعوا تاج القمامة على حاضي

وقالت الكراهية - اليسوني ملابس اتعب وقال الظلم - اعطوني صولجان

وقالت التسامح وقال الاستبداد - اليسوني رداء الحرية وقال الامبال - جملوني بوب الواب

وقالت الكبرياء - اليسوني رداء التواضع

وعند ذلك قال الحق : « اتركوني عريانا فانا لا اخجل »

أثقت الاهرام على تصريح فولبرايت

أثقت صحيفة الاهرام على المسر فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي الذي أعلن أمس مقترحاته الخاصة للتوصل الى تسوية في الشرق الأوسط وقد اقترح انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وأن تضمن حدودها بشكل دولي على أن تعزز هذا معاهدة

تبرم بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط بشكل موضوعي

معروف سعد - يثقت صيدا التي عانت اليها الحدة والحرارة وقد افرجت حياة الكفاح المسلح عن عناصره للخدمة والقتال

هذا وقد قتل احد عناصر المقاومة سعد وخرج ستة اخرين منها بجراح خفيفة من القشما بجراح

الغور الشمالي

١- شن هجوم على مترو محطة كثار روبين استخبت فيه منفعة

٢- قتل ثلاثة جنود للعدو في الضفة المحتلة ، وبعد معركة حامية استطاع لوارنا قتل وجرح عدد من جنود العدو .

٣- قصف لوارنا مستعمرة جيسر بالموارخ ومدافع الهاون لمدة نصف ساعة .

٤- قام لوارنا في الساعة الثامنة والنصف من ليلة ٢٤-١٩٧٠ بمهاجمة مآثر المياه الموجود في منطقة زور عبد الله في الغور الشمالي مستخدمين ٧- مهاجمة سيارة للعدو مستخدمين الأسلحة المختلفة ، مما ادى الى اصابة عدد من جنود العدو .

٥- كما نصب كمين لادواريات العدو في منطقة الكركار ، وفي تمام الساعة السادسة صباح يوم ٢٤-١٩٧٠ بمجموعة دورية راجلة للعدو مستخدمة

في الوقت - بقيه

حاققة ضد العمل الفدائي كما يقول الكاتب باغلاي الطرق وخطف بعض الشخصيات والاخلاق وابن وسلاية البلد .

ومن ناحية اخرى تم تعزيز مدخل صوبح - عمان بعدد جديد من الاليات والساكنات كما يلي :

٢ ساكنات في كازية محطة الجامعة

١ ساكنات على مدخل قرية المسلف

٢ ساكنات في منطقة الجامعة الاردنية احدها يتحرك والاخر في المرتفع المطل على الجامعة غربا

١ ساكنات - البية عليها رشاش ٥٠٠ على مفرق مدينة الحسين الرياضية

كما ان السلطة بدأت بتعزيز المواقع المختلفة داخل عمان بالمشاة .. وتقوم سيارات لوري محملة بصناديق الخلية وعليها حراسة جنس سيارات لاندروفر مسلحة .. بتوصيل هذه الفلادر من الزرقاء الى عمان . هذا عدا عن الاستعدادات السابقة والموجوده حول مداخل عمان الاخرى وفي مناطق مختلفة داخلها ..

القاء قبيلة يدوية في غزة

لقى احد لوارنا قبيلة يدوية على سيارة للعدو في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس بينما كانت تقف بالقرب من ميدان فلسطين .

وادمى العدو بان فردا فقط اصيب بجراح خطيرة نتيجة لذلك نقل بعدها الى المستشفى .

٢ ساكنات في كازية محطة الجامعة

١ ساكنات على مدخل قرية المسلف

٢ ساكنات في منطقة الجامعة الاردنية احدها يتحرك والاخر في المرتفع المطل على الجامعة غربا

١ ساكنات - البية عليها رشاش ٥٠٠ على مفرق مدينة الحسين الرياضية

كما ان السلطة بدأت بتعزيز المواقع المختلفة داخل عمان بالمشاة .. وتقوم سيارات لوري محملة بصناديق الخلية وعليها حراسة جنس سيارات لاندروفر مسلحة .. بتوصيل هذه الفلادر من الزرقاء الى عمان . هذا عدا عن الاستعدادات السابقة والموجوده حول مداخل عمان الاخرى وفي مناطق مختلفة داخلها ..

في الوقت - بقيه

حاققة ضد العمل الفدائي كما يقول الكاتب باغلاي الطرق وخطف بعض الشخصيات والاخلاق وابن وسلاية البلد .

ومن ناحية اخرى تم تعزيز مدخل صوبح - عمان بعدد جديد من الاليات والساكنات كما يلي :

٢ ساكنات في كازية محطة الجامعة

١ ساكنات على مدخل قرية المسلف

٢ ساكنات في منطقة الجامعة الاردنية احدها يتحرك والاخر في المرتفع المطل على الجامعة غربا

١ ساكنات - البية عليها رشاش ٥٠٠ على مفرق مدينة الحسين الرياضية

كما ان السلطة بدأت بتعزيز المواقع المختلفة داخل عمان بالمشاة .. وتقوم سيارات لوري محملة بصناديق الخلية وعليها حراسة جنس سيارات لاندروفر مسلحة .. بتوصيل هذه الفلادر من الزرقاء الى عمان . هذا عدا عن الاستعدادات السابقة والموجوده حول مداخل عمان الاخرى وفي مناطق مختلفة داخلها ..

في الوقت - بقيه

حاققة ضد العمل الفدائي كما يقول الكاتب باغلاي الطرق وخطف بعض الشخصيات والاخلاق وابن وسلاية البلد .

ومن ناحية اخرى تم تعزيز مدخل صوبح - عمان بعدد جديد من الاليات والساكنات كما يلي :

٢ ساكنات في كازية محطة الجامعة

١ ساكنات على مدخل قرية المسلف

٢ ساكنات في منطقة الجامعة الاردنية احدها يتحرك والاخر في المرتفع المطل على الجامعة غربا

١ ساكنات - البية عليها رشاش ٥٠٠ على مفرق مدينة الحسين الرياضية

كما ان السلطة بدأت بتعزيز المواقع المختلفة داخل عمان بالمشاة .. وتقوم سيارات لوري محملة بصناديق الخلية وعليها حراسة جنس سيارات لاندروفر مسلحة .. بتوصيل هذه الفلادر من الزرقاء الى عمان . هذا عدا عن الاستعدادات السابقة والموجوده حول مداخل عمان الاخرى وفي مناطق مختلفة داخلها ..